عام الحرف اليدوية 2025
The Year of Handicrafts

الدليل المعرفي للحرف اليدوية

2025

هذا الدليل من إعداد وكالة الأبحاث والتراث الثقافي وهيئة التراث في وزارة الثقافة

2025-1446

نحتفي في عام 2025 بالحرف اليدوية، وما تمثّله من تجسيدٍ لموروثنا الإبداعي، وتفاصيلنا الثقافية المتنوعة، حيث تقف وراء كل قطعة من تراثنا الثقافي المصنوع بأيدينا، قصص فريدة، ورموز تجسّد أرضنا، وما تحمله من إرث أصيل تتناقله الأجيال، لقد أولت وزارة الثقافة تحت مظلة رؤية السعودية 2030 عناية كبيرة بالتراث الثقافي الوطني بمختلف أنماطه وقوالبه المادية وغير المادية، ويأتي عام الحِرف اليدوية، ضمن سعي الوزارة الدؤوب لحفظ وتوثيق الحِرف اليدوية السعودية التقليدية، وترسيخ حضورها في حياتنا المعاصرة، وحفظها لمستقبلنا المشرق، من خلال عام ثقافي نؤمن فيه بواجبنا في التعرُّف على إبداعات وطنية قدّمها ويُقدّمها حِرفيون مبدعون من جميع مناطق وطننا الكبير.

نحن السعوديون نفخر بتراث غني، وتقاليد عريقة ومتنوعة تنتمي لـ 13 منطقة، كما نعتز بسعوديات وسعوديين مبدعين في مجالات حِرفية متنوعة، فاز العديد منهم بجوائز عالمية، واستضيفت أعمالهم في محافل دولية مختلفة، ومن خلال عام الحرف اليدوية 2025 سنقترب أكثر من حِرفنا، ومن الحِرفيين والمنتجات الحِرفية، ونحث على اقتناء رموزٍ حسية تجسّد ثقافتنا، وننطلق من ذلك كله نحو آفاق أعلى تليق بمكانة بلادنا وبثقافتها الأصيلة، ونحو مستقبلٍ مزدهر يعزز مهاراتنا، وإحساسنا بالجمال والفائدة من خلال مزاولة الحِرف اليدوية.

صاحب السمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود

وزير الثقافة

قائمة المحتويات

الفصل الأول: المقدمة	**5**
1.1 نبذة عامة عن الأعوام الثقافية	7
1.2 نبذة عامة عن عام الحرف اليدوية	8
الفصل الثاني: تاريخ الحرف اليدوية السعودية	**10**
الفصل الثالث: أنواع الحرف اليدوية	**14**
3.1 حرف المشغولات الجلدية	15
3.2 حرف البناء التقليدي	17
3.3 حرف المشغولات الفخارية	20
3.4 حرف المشغولات المعدنية	22
3.5 حرف المشغولات النخيلية	24
3.6 حرف المشغولات الخشبية	27
3.7 حرف المشغولات المطرزة	30
3.8 حرف التجليد والتذهيب	32
3.9 حرف الحلي والمجوهرات	34
3.10 حرف المشغولات النسيجية	36
3.11 الحرف اليدوية الداعمة	39
الفصل الرابع: الأثر الاقتصادي للحرف اليدوية	**41**
الفصل الخامس: الجهود المبذولة من الجهات المعنية في قطاع الحرف اليدوية	**43**
المصطلحات	**52**
المراجع	**53**

الفصل الأول:

المقدمة

المقدمـة

تعد الحرف اليدوية من أصدق النوافذ الثقافية للتعرف على ثقافة منطقة ما، وتكاد لا توجد أي ثقافة على مر العصور وفي أي بقعة جغرافية لم يكن لديها حرف تميزها عن غيرها؛ فمن خلال التعرّف على منتجات الحرف اليدوية، وقصص الحرفيين من خلفها، يمكن رسم خارطة ثقافية متنوعة تحكي قصة منطقة بأكملها، سواء من خلال التعرف على المواد المتاحة في البيئة، وعلاقة الإنسان بالأرض، والعادات الاجتماعية أو القيم الجمالية التي يعتز بها أفرادها، والمهارات التي تنقل شفهياً ويدوياً عن طريق الأجيال عبر الزمن، حاملة الأمس باتجاه المستقبل، وهذا هو جوهر الثقافة.

جاء هذا الدليل المعرفي ضمن مبادرة عام الحرف اليدوية 2025، للتعريف بالمحتوى التوثيقي للحرف اليدوية بما يتواءم مع أهداف استراتيجية تطمح لتسليط الضوء على أنواع الحرف السعودية، وتعزيز حضورها وارتباطها في حياتنا اليومية، والتوعية بأهمية وقيمة المهن والمنتجات التي تعتمد على الحرف، وما تمثله من عمق تاريخي يمثل الهوية الثقافية السعودية، بالإضافة إلى تعزيز قيمة تراث المملكة الثقافي دولياً عبر نشر المعلومات والتوعية بأهمية أصوله التراثية، ويستهدف الدليل جميع الفئات من أفراد المجتمع ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة لمبادرة الأعوام الثقافية؛ لضمان استدامة الاعتزاز بالفنون التقليدية، والإرث الذي يمتد عبر الأجيال.

نبذة عامة عن الأعوام الثقافية

تحتفي وزارة الثقافة في كل عام بعنصر مميز من العناصر الثقافية للمملكة العربية السعودية تحت مسمى ثقافي محدد؛ بهدف تركيز الاهتمام تجاه هذا العنصر، والتعريف بقيمته ودلالاته الثقافية، من خلال تعزيز حضوره في المشاريع والفعاليات النوعية، تحت قيادة صاحب السمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، حيث يأتي كل عام برمز لحراك ثقافي يبرز الإرث كعلامة ثقافية وطنية، فيعكس تنوع البيئة الجغرافية والتاريخ الغني للمملكة، وقد جرى تسمية عامي 2020 و 2021 بعام الخط العربي، وعام 2022 بعام القهوة السعودية، وعام 2023 بعام الشعر العربي، وعام 2024 بعام الإبل،

وفي هذا العام ثمّن صاحبُ السمو الأمير موافقةَ مجلس الوزراء على تسمية عام 2025 بـ "عام الحِرف اليدوية"؛ ليسلط الضوء على الحرف اليدوية.

نبذة عامة عن عام الحرف اليدوية

بأيادٍ سعودية تُعيد إحياء التاريخ وتجسد الهوية الوطنية، يقف المبدعون في الحرف اليدوية حُماة للإرث الثقافي، في كل نسيج يُنسج، وفي كل قطعة تُصاغ؛ إذ يعتمد المبدع في الحرف اليدوية في إنتاجه على المهارات الفردية الذهنية واليدوية، باستخدام الخامات المتوافرة في البيئة الطبيعية.

وتأتي هذه المبادرة في إطار استراتيجية "قطاع الحرف اليدوية" لوزارة الثقافة، والتي تهدف إلى دعم ممارسي الحرف اليدوية وتنميتها، بما يضمن لهذا القطاع دوراً محورياً في الاقتصاد الإبداعي، فالحرف اليدوية ليست مجرد أعمال تقليدية؛ بل امتداد للإرث الثقافي الذي يعكس الهوية الوطنية، ويربط الماضي بالحاضر.

أهداف عام الحرف اليدوية

التوعية بأهمية وقيمة المهن والمنتجات التي تعتمد على الحرف اليدوية، وما تمثله من عمق تاريخي يمثل الهوية الثقافية السعودية.

تمكين الحرفيين السعوديين، ودعم إنتاجهم الحرفي، واستثمار الفرص المساهمة في تعزيز الصناعات الوطنية وتنويع الاقتصاد الثقافي.

فتح نوافذ التواصل بين الحرفيين السعوديين والمجتمع المحلي والدولي بمختلف أطيافه.

تسليط الضوء على أنواع الحرف اليدوية السعودية، وتعزيز حضورها وارتباطها في حياتنا اليومية.

الفصل الثاني:

تاريخ الحرف الثقافية اليدوية السعودية

تُعدُّ الحِرف اليدوية عنواناً للهوية ورمزاً للثقافة، ورافداً من روافد التنمية المستدامة الشاملة، بوصفها خياراً إنمائياً مستداماً، يعتمد على مورد فريد ومتجدد هو الإبداع البشري، وللمملكة العربية السعودية تراثاً وطنياً طويلاً من العمق التاريخي المتمركز في عدد من الحرف والصناعات الثقافية اليدوية التي مازالت تقدم فناً مستقلاً بذاته، وتستخدم في عدد من الأنشطة الثقافية والسياحية والتنموية بما يخدم استمرارية ممارسة الحرف والصناعات التي لاقت اهتماماً متزايداً في البرامج القطاعية كأحد أهم القطاعات الإنتاجية، وتبرز الأهمية التاريخية للحرف والصناعات كونَها أداة تُستخدم للتعبير عن الهوية الوطنية، فهي من وسائل الحفاظ على الثقافة والتراث، وتعمل على تلبية الاحتياجات المحلية، ومطابقة المتطلبات المعيشية، كما تعد طريقة مهمة للحفاظ على الفنون التقليدية، والتراث، والثقافة، والمهارات والمواهب التقليدية والإبداعية، المرتبطة بنمط حياة البشر وتاريخهم على مر العصور.

يتميز تاريخ الحرف بجميع أنواعها في المملكة العربية السعودية بعمقه التاريخي، حيث تعد من أهم الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الإنسان منذ البداية لتلبية احتياجاته المختلفة، مما جعل كل نوع من أنواع الحرف يتميز ويختلف باختلاف الثقافات والتقاليد والتاريخ للمنطقة، وتكامله مع البيئة المحيطة به، ومراعاته للعادات والتقاليد، كما تعكس الحرف والصناعات التراث المستوحى من البيئة والطبيعة السعودية، ويعبّر عن هويتها الوطنية، وقد اهتمت المملكة بحفظ التراث لأهميته، وما يمثله من جانب فني وإبداعي، وتجسيده ثروة ثقافية يتفاخر بها الأجيال.

وقد كانت الحرف في بدايتها، كغيرها من الحرف اليدوية حول العالم، تعتمد على الموارد البسيطة المتداولة داخل حدود المدينة أو المنطقة، وتقوم عادة على ما يحتاج إليه الناس في حياتهم اليومية. وكان مقر صنّاع الأعمال الحرفية، إما في بيوتهم بحيث يكون لصاحب تلك أو الحرفة جزء من البيت، ويطل على الشارع العام أو الطرقات حتى يسهل على الزبائن ارتياده، أو يكون له محل خاص به يبيع فيه منتجاته بحيث يكون مقره في السوق العام أو أي مكان آخر يفضله لكنه منفصل عن بيته، أو يكون من أصحاب الحرف المتجولين؛ أي ينتقل من مكان لآخر، حيث نجد الجزار والدباغ والنجار وغيرهم لهم أماكن خاصة يعملون فيها؛ في حين قد يتخذ الصائغ والحائك من منزله أو جزء منه مقراً لعمله، كما نرى بعض صناع حذوات الخيول أو الصفارين الذين يعملون في مجال النحاس والأواني يتنقلون من مكان لآخر للقيام بهذا العمل .

وعلى مر التاريخ، اشتهرت مناطق المملكة بعدد من الحرف بما يعكس جوانب التنوع الثقافي الغني الذي تزخر به المملكة بحسب البيئة المحيطة لكل منطقة، ومن أشهر الحرف اليدوية (الرحى) الذي كان يصنع ويستعمل في الصناعات الحجرية لطحن الحبوب، ومنه اشتهر (بيت الرحى) الذي يعد في أغلب المدن مكاناً لعامة المجتمع المحلي لاستعمال الرحى الموقوف. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر المشغولات النخيلية من أقدم الحرف اليدوية في شبه الجزيرة العربية، وتحديداً في المملكة العربية السعودية، وقد ارتبطت هذه ارتباطاً وثيقاً بحياة الصحراء، حيث أُستخدمت منتجات النخيل في صناعة العديد من الأدوات والأثاث المستخدم في الحياة اليومية؛ مثل الخوصيات، والأقفاص، والحبال، والحصر.

كما اشتهرت المملكة بالمشغولات الحرفية النسيجية التي أبدعت فيها المرأة السعودية على نطاق واسع، ومنها حياكة السدو التي برزت بين نساء المملكة في أغلب مناطقها؛ تلبيةً لحاجة الوقت والزمن في سدو الخيام، وبيوت الشَّعَر، والبُسُط والمساند، وغيرها من الاحتياجات الحياتية اليومية، ومنها برز التميّز في التطريز والنقش بأنواع الخيوط المختلفة التي تحمل رموزاً ومعانيَ ودلالات اجتماعية مختلفة مستوحاة من طبيعة الحياة، كما ظهرت حياكة البشوت وتطريزها، حيث يشتهر البشت ويتميز يتميز بالجودة نظراً لاستمرارية اليدوية منذ زمن قديم، وتوارثها الآباء عن الأجداد حتى يومنا الحاضر، كما هو مشهود في البشت السعودي. وتشتهر المملكة منذ قديم الزمان بالخرازة والتعامل مع أنواع الجلود المختلفة وأدواتها، ومنها اشتهرت حرفة الأحذية الجلدية (النعال) والسروج في مناطق المملكة عامةً، بالإضافة إلى ذلك، أحد أشهر الصناعات القديمة المتميزة على مّر التاريخ حتى يومنا الحالي هي صناعة المسابح، وحفّها، ونقشها، وتلوينها، وزخرفتها.

ومن مبدأ الاعتزاز بالحرف اليدوية وما تمثله من أهمية تنموية واقتصادية دولياً، سجلت المملكة عدداً من عناصر التراث الثقافي غير المادي ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي المرتبط بتعزيز الحرف اليدوية، والتأكيد على أهمية استمراريتها من جيل لآخر، ومنها سجلت المملكة المعرفة والمهارات والممارسات المرتبطة بحياكة السدو، والخط العربي، والمهارات المرتبطة بزخارف القط العسيري، والفنون والمهارات والممارسات المرتبطة بالنقش على المعادن، والمعرفة والمهارات والتقاليد والممارسات المرتبطة بنخيل التمر، إلى جانب الممارسات المرتبطة بالورد الطائفي، وصناعة الآلات الموسيقية كالسمسمية، والطقوس والممارسات الجمالية والاجتماعية المرتبطة بالحناء.

الفصل الثالث:

أنواع الحرف الثقافية اليدوية

حرف المشغولات الجلدية

تعتبر المشغولات الجلدية أحد الحرف اليدوية التقليدية المعروفة في الكثير من البلدان حول العالم، وهي تشكل إرثاً ثقافياً ومصدر دخل للاقتصاد في المملكة العربية السعودية، وترتبط باستخدامين رئيسيين أحدهما في اللباس، والآخر في أوعية الحفظ والتنقل، كما تعد حرفة رقع الجلود وصيانتها أيضاً من الحرف والصناعات الأساسية التي تساندها.

وتعد **حرفة دباغة الجلود** هي الأساس للمشغولات الجلدية، وتتم فيها معالجة جلود الحيوانات المحلية؛ مثل الضأن، والماعز، والإبل، والبقر، والضب، وصقلها حتى تصبح صالحة لتصنيع القطع الإنتاجية، ثم للصباغة حيث تستخدم مواد طبيعية مثل: (الأرطى) لتعطي اللون الأحمر، و(ثمار الأثل) لتعطي اللون البني الفاتح، وبعد تكرار الصباغة يدلك الجلد بالدهن الحيواني، ويقلب في الشمس بحسب نوع الجلد، كما تعتبر **حرفة خرازة الجلود** أساسية في هذا النوع من المشغولات فمن خلالها يتم ربط قطع الجلد ببعضها، واشتهرت بهما مكة المكرمة والطائف؛ حيث يتم تجهيز الشرائط الجلدية لتوصيل القطع ثم يخرّم الجلد باستخدام (المخرز) المعقوف، وهو الأداة الأساسية للتعامل مع الجلد، ثم إدخال الشرائط في الثقوب باستخدام (المدعاس) وإخراجها باستخدام (المجذاب)

حرف المشغولات الجلدية

وفيما يخص المشغولات الجلدية التي تستخدم في المظهر الشخصي، برزت مجموعة حرف بحسب نوع المنتج الاستهلاكي، منها **الأحذية الجلدية، وصناعة الملابس والحقائب والأحزمة الجلدية**، التي تجمع بين الإبداع والمهارة، وتعتمد على الأخرى مثل الدباغة والخياطة؛ حيث يتحول الجلد إلى قطع فنية مميزة لصاحبها، كذلك صناعة (الميزب)؛ وهو أداة تستعمل لحمل الطفل الرضيع، إلى جانب **الزخرفة والنقش على الجلود**، وهي من أكثر المجالات لإظهار التميز الشخصي لصاحبها، وتختلف في شكلها الخارجي بحسب مناطق المملكة.

ومن الحرف المرتبطة بخرازة الجلود، **المنتجات الجلدية الخاصة بأوعية الحفظ والتنقل** فهي كثيرة ومتعددة، وقد تستخدم في حفظ العديد من الأشياء؛ كالماء، والزيت، والطعام، وغيرها، فعلى سبيل المثال: تستخدم (القربة) لحفظ الماء بارداً، وتكون من جلد الضأن أو الماعز حسب الحجم، و(الصميل) لحفظ اللبن، وخض الحليب للحصول على الزبد، وقد يستخدم لحفظ التمر، أما (العكة) فتستخدم لحفظ السمن.

كما برزت أيضاً **حرفة الزخرفة على المسطحات الجلدية** التي وظفت الزخارف والنقوش التراثية السعودية كجانب جمالي للقطعة الجلدية.

حرف البناء التقليدي

يعتبر البناء التقليدي من أبرز وأهم الأنشطة الحرفية التي مارسها الإنسان؛ حيث تفاعل مع بيئته، وبنى مساكن يعيش فيها، وطورها مستفيداً من المواد المتوفرة في محيطه، ومنطقته الجغرافية، وانتشرت هذه الحرفة في مناطق متعددة في المملكة، ونرى شواهد على ازدهارها من الآثار المعمارية التاريخية الباقية، والتي تحولت إلى متاحف مفتوحة لدعم السياحة، والارتقاء بالوعي الثقافي حول هذه المهمة.

وتعتمد العمارة التقليدية في الكثير من مناطق المملكة مثل وسط المملكة العربية السعودية، والحدود الشمالية، وحائل، وغيرها على **حرفة البناء بالطين واللّبِن والحجر**؛ حيث يُستخدم الطين المخلوط بالتبن والأخشاب من جذوع النخيل أو أشجار الأثل لصناعة سقوف البيوت والأبواب والنوافذ، كما تؤسس البيوت باستخدام الحجارة أو الطين بارتفاع من متر إلى مترين، ويتكون البيت التقليدي في حائل وتبوك غالباً من ثلاثة أدوار، وأغلب البيوت الطينية تتكون من (المجلس) أو (الديوانية) لاستقبال الضيوف من الرجال، ويضم (الوجار) وهو موقد صنع القهوة والشاهي، و(الكمار) الذي يقع في زاوية المجلس، ويتزين بالجص، وتوضع فيه الدلال والمبخرة. ومن أجزاء البيت (المطبخ) و(المجبب) الذي يضم السواري ويحيط بـ (بطن الحوي) وهو الفناء الداخلي غير المسقوف. لذا ترتبط **حرفة الزخرفة بالطين والجص** عادة بالمجلس في البيت الطيني لإضافة اللمسة الجمالية إليه وتمييز صاحبه.

حرف البناء التقليدي

وتنقسم الطرز المعمارية في المملكة إلى أربعة طرز رئيسية للبناء التقليدي؛ منها طراز وسط المملكة العربية السعودية الذي تميز بتقنيات البناء بالطين وطوب اللّبِن كمادة رئيسة للبناء، واستخدام الجص الأبيض في تزيين حواف المباني. ويعد المثلث بسيط الشكل العنصر المعماري الأبرز. أما طراز المنطقة الشرقية، فهو يتميز بتقنيات البناء بالحجر الجيري الأبيض والطين، واستخدام مادة الجص بكثافة، وبواجهات مداخل خارجية معقودة تزينها أشكال نباتية لولبية الشكل، وأبواب خشبية مزخرفة بعناية. ويتميز الطراز في غرب المملكة العربية السعودية بتقنيات البناء بطوب الآجر (الشابورة)، ومادة الحجر، وبواجهات خارجية مغطاة بكثافة (الرواشين)؛ وهو بروز خشبي بسيط عن الجدار على هيئة صندوق يمتد عادة من الطابق العلوي للمنزل.

وتتنوع أنماط البيوت في غرب المملكة العربية السعودية من بيت واسع مفتوح محاط بالغرف كما في بيوت المدينة المنورة، إلى بيت بفناء خارجي في مكة المكرمة، أو بدون فناء كما في جدة، ويحكم ذلك العوامل الجغرافية، والعادات الاجتماعية، والحاجات الشخصية، وفي بيوت غرب المملكة العربية السعودية يوجد (المقعد)، وهو غرفة كبيرة تستخدم لاستقبال الزوار من الرجال، ويحوي ركناً لتجهيز القهوة والشاي، وفي الجدران أرفف غائرة تسمى (الكمار) تغطى بستارة لحماية الأواني، وإضفاء مظهر جمالي للمكان. وكانت البيوت تبنى من الأحجار أو الطين أو الكتل المرجانية، ومن أشهرها الحجر (المنقبي) الذي يؤخذ من المحاجر الجبلية.

كما تميز الطراز في جنوب المملكة العربية السعودية بتقنيات البناء بالحجر، ونزعته إلى النمط البرجي المرتفع؛ نظراً لوعورة الأرض في المنطقة، والذي قد يصل ارتفاعه إلى خمسة طوابق، وتتزين المباني بالزخارف الكثيفة والملونة بالألوان الطبيعية الزاهية.

حرف البناء التقليدي

وشاعت في جنوب المملكة **حرفة البناء بالخشب، والأغصان، والقش** بسبب العوامل البيئية وتوفر الموارد الطبيعية؛ ففي منطقة جازان يختلف تصميم المباني التقليدية، وينقسم إلى ثلاثة أنماط رئيسة: **(العشة)** وهي أحد أنماط البناء في أطراف الأودية وفي السهول، وتأخذ شكل المخروط من الخارج وتبنى من دور واحد، أما **(المباني الحجرية)** فتتكون عادة من عدة طوابق، وتوجد فتحات صغيرة تستخدم لعدة أغراض، وتصنع الأبواب والنوافذ من شجر الطلح والعرعر، وفي جزيرة فرسان انتشر **(البيت الفرساني)**، وتأثر نمطه بثقافة تجار اللؤلؤ قديماً، واستخدمت في بنائه الصخور الكلسية من الشعاب المرجانية، والجص الخام من مناجم فرسان، بطريقة بدائية تتم بحرق صفائح الجص وطحنه ليصبح ناعماً، ويستخدم لتلييس الجدران، ونقشها بالآيات والأحاديث، والعبارات الترحيبية التي تُزين بها واجهات المنازل وأركانها.

وترتبط **حرفة الزخرفة والتلوين** على الخشب والجدران بالبناء التقليدي في جنوب المملكة العربية السعودية؛ حيث تقوم النساء بتزيين وزخرفة الجدران بالقط العسيري، وهو أحد الفنون المسجلة في اليونسكو، ويتم التدريب عليها حتى اليوم.

حرف المشغولات الفخارية

عرف الإنسان تشكيل الطين ثم حرقه في أفران تلبية لاحتياجاته اليومية منذ الحضارات الأولى، لصنع الأواني والأوعية الفخارية، واشتهرت العديد من مناطق المملكة بهذه الحرفة التقليدية المهمة، ولا زالت بعض المجتمعات المحلية تعتمد عليها كجزء من تراثهم الثقافي المتوارث.

وتنقسم هذه الحرفة إلى مجالين مكملين لبعضهما الآخر؛ هما: حرفة **صناعة الأواني الفخارية** والخزفية، وحرفة **زخرفة وتزيين سطوح** تلك الأواني، حيث يتم استخدام اليدين معاً لتشكيل الطين الخاص والممزوج ببعض المواد من البيئة باستخدام (عجلة الفخار)، ثم يتم عمل زخارف هندسية ونباتية مبسطة لها دلالات تعبيرية مستوحاة من البيئة المحيطة باستخدام أدوات الحفر، ويستخدم (المخرط) للتسوية النهائية لشكل الإناء وأسلوب (التمشيط) لعمل خطوط متنوعة، ثم تنقل القطع الخزفية كخطوة نهائية إلى أفران لحرقها، ولها مسميات عديدة؛ على سبيل المثال (الكوشة) في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

حرف المشغولات الفخارية

وهناك العديد من المنتجات الفخارية المشهورة في العديد من المناطق منها: (الميفا) وهو تنور الخبز التقليدي في التراث الثقافي في جنوب المملكة العربية السعودية، و(الجحلة) وهي الجرة بعنق قصير وثلاث عرى، وتستخدم لتبريد المياه، و(المزراب) وهو أنبوب فخاري لتصريف مياه الأمطار من أسطح المباني، و(المنقد) وهو موقد فخاري بقاعدة مرتفعة لوضع الجمر، أما (المبخرة) فهي وعاء صغير للجمر والبخور.

واشتهرت العديد من مدن المملكة بالفخار العادي غير المزجج في شرق المملكة العربية السعودية، وجازان، وعسير، ونجران، وكانت المصانع بأسماء الأسر التي تتوارث هذه الصناعة عبر الأجيال، ويعرف (الزير) بشكله البصلي، ورقبته القصيرة لحفظ الماء بارداً، وينتشر في البيوت، والمساجد، والأسبلة.

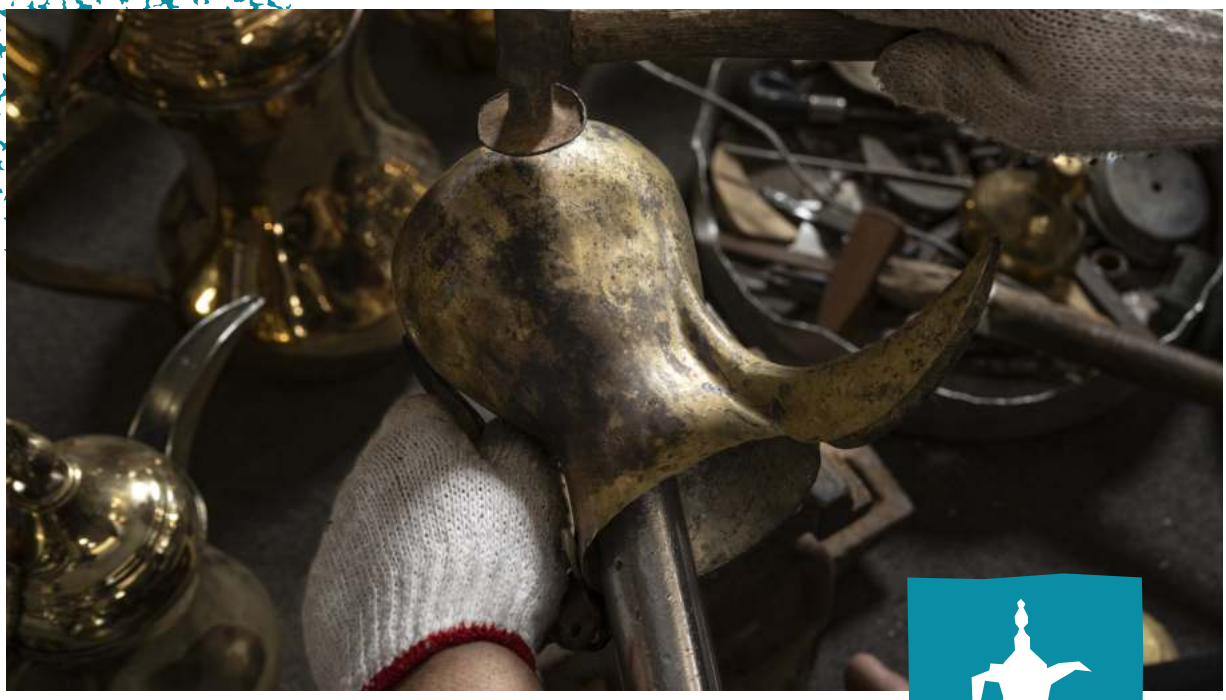

حرف المشغولات المعدنية

يقصد بها القطع والأدوات التي تشكل بالمعادن، مثل الحديد، والنحاس، والبرونز، والفضة، والذهب، وارتبطت هذه الحرفة بالمواد الخام من مصادر مختلفة؛ مثل تصنيع المعادن العتيقة أو المعادن المستوردة في شكل ألواح وقضبان جاهزة أو التعدين الذي يعد أقل المصادر؛ حيث لم يزاول قديماً إلا في أماكن معينة من المملكة، حسب التضاريس، وقد عرف الحدادون أساليب متعددة لتميز جودة المعادن. وتعتمد الحرف الأخرى على الأدوات التي تدرج تحت هذه الحرفة التقليدية المهمة.

وقد عرفت العديد من طرق تصنيع المعادن من أهمها (الصب أو السبك) والتي تسخّن داخل بوتقة حتى يذوب المعدن ثم يصب في القوالب، و(الطَرْق) لعمل الصفائح المعدنية أو لإصلاح الأواني، أو تحويل المعدن لقضبان ثم تشكيلها في مصنوعات أخرى، وتستخدم معها أدوات مثل المطرقة والسندان، وتختلف قوة الدق بحسب صلابة المعدن، أما (التلحيم) فهو الطريقة التي تكمل بها عملية الصنع لربط أطراف صفائح المعدن أو لإضافة أجزاء أخرى، وغالباً ما يستخدم معدن الرصاص أو النحاس، وتسمى عملية تبييض الأواني (الرب)، والزخرفة بـ (الحز) على المعدن أو (الحفر) باستخدام الإزميل. و(التكفيت) لملء الزخرفة المحفورة بالذهب أو الفضة.

حرف المشغولات المعدنية

برزت **الأسلحة والجنابي والخناجر والسيوف**، وتعد المعادن أكثر أنواع الخامات استخداماً في صناعة الأسلحة، وذلك لصلابتها وقوتها، خاصة مادة الحديد التي تعرف عند الحرفيين المختصين بصناعتها باسم حديد المطل، ويمتاز هذ النوع من المعادن بصلابته ومتانته، ولذلك استخدم في صناعة الأجزاء المعدنية؛ مثل السيوف، والجنابي أو الخناجر، والسكاكين، ، والعطف، ورؤوس الرماح والحراب.

وتعتبر **حرفة زخرفة الدلال والأواني** المرتبطة بتقاليد العرب، وعادات إكرام الضيف لتقديم القهوة من أهم الحرف اليدوية التقليدية بالمملكة، فلقد عُرفت حرفة الدِّلاَل التقليدية عند العرب منذ عصور ما قبل الإسلام، وتتوارثها الأجيال لمكانتها ورمزيتها، وكانت تصنع قديماً من النحاس الأحمر أو الأصفر؛ والأحمر هو الأفضل، وكلما كانت اللمعة شديدة دل ذلك على جودة المعدن. وتميزت كل دلة بشكلها وختم صانعها، أما (النجر) فهو إناء من النحاس الأحمر يستخدم لطحن حبوب القهوة، و(المحماس) لتحميصها، كذلك يصنع للشاي أوانٍ خاصة من النحاس الأبيض أو الأحمر في شكل أسطواني، وتثبت على كرسي، ولها فوهة، وصنبور سفلي لتسخين الماء.

كما تعرف **حرفة زخرفة وتطعيم المقابض** بعدد من الأساليب الزخرفية، ويقصد بالمقابض مقابض دلال القهوة، والسيوف، والخناجر، والجنابي؛ حيث تتم هذه العملية من خلال الحز؛ ويقصد بها وضع حزوز رفيعة سطحية على شريحة المعدن، كما تتم عملية التكفيت بتطعيم الحديد بالذهب أو الفضة.

حرف المشغولات النخيلية

تعتبر حرفة المشغولات النخيلية من أقدم الحرف اليدوية في الجزيرة العربية، وتعد جزءاً مهماً من التراث الثقافي، وتتم باستخدام ألياف خوص النخل، وعذوقها، وليفها، عادةً لإنتاج السجاجيد، والسلال، والمفروشات، والحقائب، والملابس، وغيرها، ويتوارث الأبناء أسرار هذه الحرفة التي تسمى في غرب المملكة العربية السعودية بـ (السَّعف) أو (الخَصَف)، وفي الأحساء والقطيف (الخوصية)، وفي القصيم يسمون (أهل السِّفِيف)، وفي عسير والباحة يسمون (الوضاين)، وفي نجران يسمون (الحُوَّك).

وتمر المشغولات النخيلية بمراحل متتالية تبدأ بعملية (السحت) لتجريد الخوص من السعف، ثم تجفيفه لثلاثة أيام، ثم تتم عملية (التقشيم) حيث تزال بعض الأجزاء، وتقسم الخوصة إلى قسمين أو أكثر حسب المشغولة، وتجمع وتخزن لحين الحاجة لها، وقبل العمل بها يتم نقع الخوص في الماء لمدة ساعتين تقريباً، ثم تلف في الخيش، كما يمكن تلوين الخوص بحيث يتم غلي الماء والأصباغ وبعض المواد الأخرى، ثم يجفف في الشمس.

حرف المشغولات النخيلية

وتعتبر **حرفة صناعة الخوصيات** من أبرز الحرف اليدوية النخيلية؛ حيث تتميز المملكةُ العربية السعودية بتعدد منتجاتِها من المشغولات الخوصيةِ التي حافظ عليها الأجدادُ وتوارثها الأبناءُ من بعدهم، إذ يكادُ يندرُ أنْ تجدَ منطقةً من مناطق المملكة العربية السعودية تخلو من وِرَشِ عملٍ خاصة لإنتاج المشغولات الخوصية، ويعمل فيها مهنيون على درجةٍ عاليةٍ من إتقان الحرفة، وتتنوع منتجاتِها بين الأدوات مثل المكانس، والمهاف، والسُّفر وغيرها، أو الأوعيةِ مثل الحصائر، والزنابيل، والقفاف، وألعاب الأطفال، وغيرها.

يستخدم حرفيّ الخوص بعض الأدوات التي من أهمها (المسلّة)، وهي إبرة طويلة وسميكة تصنع محلياً من الحديد، وقد تسمى (المخيط)، إلى جانب (المخراز) وهو يشبه المسلة إلا أن له مقبضاً خشبياً يشترك فيه مع حرفي صانع الجلود، وتطبق طريقتان رئيسيتان في حرفة الخوص (الخصف) لإنتاج الأوعية والسلال وغيرها بواسطة لف الخوص، وخرزه، والجمع بين قطعتين بالخياطة، وتعد من الأساليب المندثرة حالياً، والطريقة الأخرى هي (الضفر)، وهي الأغلب وتتم بضفر الخوص باليد على هيئة جدائل، ويضاف لها الخوص الملون لإضفاء زخرفة مبهجة، وينتج ما يسمى (السفائف)، ثم المرحلة الثانية حيث تخاط هذه السفائف مع بعضها لتشكيل المنتج، وأخيراً تضاف العرى وتثبت لتكون مقابضَ للقطعة.

وعرفت **حرفة صناعة الأقفاص والحبال والحقائب والسلال** باستخدام العسبان من جريد النخل، حيث تبدأ عملية صناعتها بتقطيع العسبان حسب المطلوب إلى أجزاء صغيرة، ثم يتم تقليمها وتجفيفها وتقطيعها، وبعد ذلك يتم كشطها عن طريق إزالة الزائد منها، وما علق منها من ألياف ثم إعداد قاعدة القفص، وتثبيتها جيداً، وبناء المنتج النهائي، ومن أشهر المنتجات (الزبيل) وجمعها زبلان، التي تستخدم لعدة أغراض وبأحجام مختلفة؛ فالصغير منه يسمى في وسط المملكة العربية السعودية بـ(الزنيبل) الذي يستخدم لرفع الأتربة عن الأسمدة، إلى جانب (السُّفرة) التي تصف عليها آنية الطعام، و(المخرف) الذي يعلقه الفلاح في رقبته لجمع الرطب أثناء خرافه.

حرف المشغولات النخيلية

كذلك حرفة **الحصر والمداد**، وهي تعتمد على فتل حبال دقيقة مصنوعة من ليف النخل وبرمها براحة اليدين على هيئة فتائل تسمى الوشيعة، وهي عبارة عن جدائل من الألياف المفتولة، ويتم إعداد الحبال حسب حجم الليف. أما الحقائب والسلال والأوعية يتم بناء قاعدتها، ويشد بقوة من خلال إدخال الخيط وإخراجه مرة أخرى ثم بعدها يتم بناء البدن، وتخاط من خلال زوايا القاعدة، ويستمر العمل حتى الارتفاع المطلوب.

كما تشتهر **حرفة الليف** في المملكة، والليف هو ذلك النسيج من الألياف المتداخلة مع بعضِها بعضاً تداخلاً طبيعياً، ويوجد ملتفاً حول محيط جذع النخلة، وقد أدى الليف دوراً مهماً في الحياة العامة والخاصة لسكان المملكة العربية السعودية، ووظفه الحِرفيون المهرةُ لصناعة العديد من المواد والأدوات المهمة في مجالات متنوعة من الأعمال اليومية.

حرف المشغولات الخشبية

تمثل النجارة وإنتاج المشغولات الخشبية أبرز الحرف التقليدية السعودية، وتعتمد على توفر الأشجار، وهناك أنواع من الأشجار في تراث المملكة الطبيعي استخدمت أخشابها لعمل مشغولات خشبية مميزة؛ مثل شجرة الأثل، والسدر، والسمر، والطلح، والعرعر وغيرها، ويستخدم كل نوع منها في المشغولات التي تتناسب مع خصائص الخشب لكل شجرة

.

وتشتهر مناطق المملكة بأنواع عديدة من المشغولات الخشبية؛ منها: الأواني المنزلية مثل (الصحفة): وهي وعاء مستدير لتقديم الطعام للضيوف، ولذا يهتم بزخرفتها التي تصنع بقطع جزء من جذع الشجرة ثم يشكل التجويف بالحفر باستخدام الفأس، ثم تطلى بالقطران، وينقش عليها بالحفر، وتدهن بالسمن البري، وكذلك (الكعدة) لحفظ الزبدة، و(الكابون) يستخدم لدق بقايا القمح، ويصنع من خشب الأثل لصلابته، و(المحقان) وهو القمع المستخدم لصب السوائل، وللطعام يستخدم (المهراس) للهرس، و(المسواط) للعصد، و(المغرفة) للسكب.

حرف المشغولات الخشبية

كما تعد الصناديق والكراسي والأثاث من المشغولات الخشبية المستخدمة بكثرة منها: (السحارة) وهو صندوق كبير لحفظ الملابس يصنع بعناية ويهتم بزخرفته وتلوينه وتصفيحه بأشرطة المعدن، كما تصنع من الخشب أدوات الخياطة والسدو مثل (المغزل) و(الكرداش) لنفش الصوف، كذلك تعد أدوات الزراعة من المشغولات الخشبية ومن أهمها (المحالة) وهي العجلة التي تساعد في رفع الماء من البئر و(المشط) وهي عصا غليظة تستخدم في تمشيط الأرض المحروثة. إضافة إلى أدوات الزينة التي يدخل الخشب في صناعتها، والمرتبطة بالإبل مثل (الشداد) وهو ما يوضع على ظهور الإبل ليجلس عليه الراكب.

وتعتبر حرفة صناعة المباخر وزخرفتها من الحرف اليدوية التي لا تزال تحتفظ بقيمتها حتى اليوم، وتعد (المبخرة) رمزاً للترحيب والتقدير في المجتمع السعودي، وتتكون من قاعدة نصف هرمية يعلوها أربعة أعمدة تشكل مقبضاً لحملها، وتحمل الجزء العلوي المجوف في أعلاه المصفح بالمعدن بزوايا بارزة يوضع فيه الجمر وفوقه البخور، وتشتهر منطقة حائل بهذه الحرفة حيث تزين المباخر بالمرايا والنقوش. ولنفخ النار يستخدم (المنفاخ) وهو عبارة عن قطعتين من الخشب تربطان بجلد سميك من الجانب لتكون في شكل كيس يسمح بنفخ الهواء.

حرف المشغولات الخشبية

كما توظف العديد من **المشغولات الخشبية في المباني** وأبرزها صناعة الأبواب ومنها (الباب المسماري) بمساميره البارزة في واجهته، وتختلف صناعة الأبواب باختلاف مناطق المملكة بحسب نوع الأشجار والمناخ، وتعد (الأبواب النجدية) من سمات الطراز المعماري في وسط المملكة العربية السعودية المتميزة بزخارفها النباتية والهندسية المستوحاة من البيئة المحيطة بها، بالإضافة إلى (الرواشين) وهي إحدى سمات الطراز المعماري القديم في جدة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وينبع، والطائف، وعرفت صناعتها منذ أواخر القرن السادس الهجري، لتخفيف درجات الحرارة، وكستارة تسمح بدخول الضوء، وهي بارزة عن جدران المباني، ومطلة على الشارع أو الفناء الداخلي.

ومن الحرف اليدوية الخشبية حرفة صناعة السفن والقوارب الشراعية وتسمى أيضاً **حرفة القلافة** وتعني الشخص الذي يقوم بحرفة السفن الشراعية الخشبية وتسوية الأخشاب. وللسفن التقليدية أنواع وأشكال عدة، وتتعدد منتجاتها مثل (البوم) و(الكوز) و(السنبوك) و(البقارة).

وتختلف أدوات صنع المشغولات الخشبية باختلاف أساليب إنتاج القطع وزخرفتها؛ فإلى جانب الأدوات الأساسية المعروفة كالمنشار والمبرد والمسمار وغيرها يمكن الإشارة إلى (الشاكوش) وهو المطرقة لتثبيت المسامير عند الزخرفة بها، و(الكماشة) وهي أداة من سنان حادة معقوفة لقص المعادن كالمقابض في السحارة وغيرها، وتستخدم للزخرفة على الخشب أدوات متنوعة مثل (المعراج)، و (المشراخ)، و (المنقاش). لإبراز الحفر الغائر أو البارز، إلى جانب التلوين والتصفيح، وقد عرف الحرفيون طرق الخرط والتعشيق أيضاً.

حرف المشغولات المطرزة

يعد التطريز أحد فنون زخرفة الملابس والأثاث في المملكة العربية السعودية، ويستخدم لوصل قطع القماش والجلود ببعضها عن طريق الخياطة اليدوية، باستخدام الخيوط، والفصوص، والخرز، واللؤلؤ، والشرائط، وغيرها من الخامات، وتعد هذه الحرفة انعكاساً لعوامل اجتماعية، واقتصادية، وثقافية، وبيئية مختلفة، وتتأثر بعوامل المكان والزمان والبيئة.

وتعد حرفة تطريز الملابس التقليدية الأبرز التي يتم فيها استخدام الإبرة والخيط لإنتاج أغطية الوجه، والأردية الخارجية، والملابس الداخلية، ومن أبرز المطرزات في وسط المملكة العربية السعودية في الثياب النسائية (المرودن) و(المقطع) و(الصاية أو الزبون)، وفي غرب المملكة العربية السعودية (الثوب) و(الزبون)، وفي شرق المملكة العربية السعودية اشتهرت (الدراعة)، وفي شمال المملكة العربية السعودية (الموثل) و(الرش) و(المقطع) و(الزبون)، وفي جنوب المملكة العربية السعودية (المجنب) و(المورك) و (المبقل)، حيث تُطرز وتُزيّن حول الصدر والجانبين، كما يستخدم التطريز قديماً، وحتى الآن في تزيين الشراشف والوسائد والمناديل، من خلال تطريز وحدات زخرفية مستوحاة من البيئة المحلية.

حرف المشغولات المطرزة

وعند الحديث عن التطريز، في كل عام ينال شرف صناعة وتطريز كسوة الكعبة المشرفة، حرفيون سعوديون، يعملون بخطوات تدل على البراعة والإتقان على تصنيع الحرير الطبيعي وحياكته، ثم تطريز الآيات القرآنية بأسلاك من الفضة المطلية بماء الذهب، وحشوها بالقطن لإعطائها بروزاً وجمالاً، ويتم تبديل كسوة الكعبة الخارجية في كل عام بإنتاج من مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

والكسوة هي ما تكسى به الكعبة، وهي قطعة من الحرير المنقوش عليها آيات من القرآن الكريم.، وتتكون زخارف كسوة الكعبة من ثلاثة أشكال رئيسية هي: زخارف كتابية، وهندسية، ونباتية، تطرز بالحشو البارز بخيوط ذهبية وفضية على أرضية نسيج من الحرير السادة، وتختلف البروزات على حسب الشكل المراد إخراجه. وتتوزع الزخارف على كسوة الكعبة، وأكثرها يكون على مكان باب الكعبة في الكسوة. كما تتركز الزخرفة على الحزام في الثلث الأعلى منها، والذي يحتوي على مجموعة من الآيات القرآنية المحصورة بين الزخارف النباتية على هيئة فرع متعرج تخرج منه ورقة نباتية تتكون من فص واحد، وعلى مسافات متباعدة تخرج وردة رباعية البتلات، تليها ورقة مروحية نخلية من ثلاثة فصوص، منها ما هو مطرز بالخيوط الذهبية ومنها ما هو مطرز بالخيوط الفضية.

وتستخدم هذه الحرفة العديد من المواد الخام والأدوات؛ مثل خيوط القطن، والفضة، وقماش الحرير، والقماش الخام للبطانة، كما تستخدم أثناء ممارسة الحرفة الإبر والمنسج.

حرف التجليد والتذهيب

هي عملية تغليف الكتاب بالجلد، أو بأي مادة تحفظه من التلف أو التمزق، وتفكك أوراقه وضياعها، وازدهرت مع حركة التدوين ونسخ الكتب، وتحتفظ خزائن المكتبات السعودية بمجموعات من المخطوطات التي تم تجليدها وتذهيبها بيد حرفيين سعوديين مهرة، أما التذهيب فهو طلاء أو تمويه الكتاب بالذهب، وزخرفة المخطوطات والكتب بطلاء الذهب.

وتنقسم حرفة تجليد الكتب إلى ثلاثة أنواع، وهي: تجليد (عمار) أي تجليد الكتب القديمة وترميمها، عبر نزع الغلاف القديم منها، وتنظيف كعبه من الصمغ والشاش ثم وضع بطانة جديدة، عبارة عن ورقة تلصق من النصف على الكتاب، ثم يلصق فوقها شاش، ثم تعرش ملازم أوراق الكتاب، وتهذب بعناية باستخدام المقص، ثم يلصق القماش بالكعب.

النوع الثاني: تجليد (كتاب) وهو تغليف الكتب بالجلد على جانبي الورق، وحبكه بشكل عمودي، ويكون تصفح الكتاب أفقياً، أما النوع الثالث، فهو تجليد (سفينة) وهو مصطلح قديم يستخدم فيه غلاف جلد متين وقوي بشكل أفقي، بحيث تجمع الصفحات من الأعلى، ويكون تصفح الكتاب علوياً.

حرف التجليد والتذهيب

وتمر عملية تجليد الكتب بمراحل متسلسلة تبدأ بطي الأوراق أي تجميعها في ملازم بحيث تطوى وتخاط في منتصفها بغرزة بسيطة تكون متباعدة، ثم مرحلة التخريم ويتم فيها تجميع ملازم الكتاب، ووضعها بين المطوي الخشبي، ثم تخرم حوافها بثقوب نافذة، ويحدد عددها بحسب طول الورق وكميته، بعدها تتم خياطة أوراق تلك الملازم تباعاً بتمرير الخيوط في الثقوب باتجاهين متعاكسين، ويتطلب ذلك مهارة عالية، ثم توضع طبقة من الصمغ فوق الخيوط المحاكة؛ لتثبيتها ثم تلصق قطع شاش فوق الصمغ لكي يلتصق غلاف الكتاب، ثم تمرر عليها قطعة البرداخة، وذلك بالدلك والضغط لتوزيع الصمغ وتثبيته في الجلد، تليها مرحلة التعريش، وتعني تشذيب أوراق الكتاب بقص حواف الرأس والتذييل والهامش، وأخيراً مرحلة التجليد حيث تضاف كسوة خارجية من الجلد مكونة من ثلاثة أوجه، ويكون مقاسها نفس ورق الكتاب، ويغطي الوجهان الكبيران صفحات الكتاب، ويعرف هذان الوجهان عند أهل الصناعة باسم السفينة، وتستخدم هذه الحرفة حتى يومنا هذا في الكثير من المنتجات؛ مثل الكتب، والمصاحف، والمخطوطات.

حرف الحلي والمجوهرات

تعد الصياغة من الحرف اليدوية التي تلامس الزينة والجمال، وتختلف أشكال قطع الحلي بحسب منطقة التصنيع؛ فظهرت في وسط المملكة العربية السعودية (القلادة الذهبية) المرصعة بالفيروز، وفي شرق المملكة العربية السعودية انتشرت حلية (الكف) على رسغ اليد، وعلى مستوى كافة المناطق شاعت الخواتم والأساور، و(الهامة) وهي حلية دائرية لتزيين أعلى الرأس، والأقراط التي تسمى بعدة أسماء (التراجي) و (الخرصان) و (شنوف) و(خماخم)، كذلك حلي الرقبة مثل (المرتهش)، وحلي القدم وتسمى (البرابيش) والتي تشبه الحجول، ولكنها مجوفة وفي داخلها حبوب تصدر صوتاً مع الحركة، وجميع الحلي المصنوعة من الذهب والفضة يتم زخرفتها بالنقش والتطعيم والتطريز، وبعناصر مستوحاة من البيئة في كل منطقة، وقد اشتهرت في شمال المملكة العربية السعودية تقنية (التحبيب) و (التخريم) و(الترصيع) بالمرجان واللؤلؤ.

حرف الحلي والمجوهرات

كما تعتبر حرفة صناعة السُبح من أهم تفرعات حرفة الحلي في المملكة العربية السعودية، والسُبْحة بضم السين مشتقة من التسبيح؛ حيث استخدمت لأغراض مختلفة منذ القدم. وكانت تصنع السُبحة من نوى التمر وبذور النباتات وشجر الزيتون والقواقع، وهناك أشكال وأنواع مختلفة من السُبح، مثل سبحة اليسر، والتي تعد من الأنواع ذات الجودة العالية. وكانت تعرف بالمسبحة المكية، وسبحة اللؤلؤ التي تعتمد مادتها الخام على اللؤلؤ المستخرج من الخليج العربي ناصع البياض، وسُبحة المرجان، حيث تكون حباتها من حجر المرجان المستخرج من البحر.

حرف المشغولات النسيجية

تعتبر الحياكة وما تشمله من صباغة وزخرفة من الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية والتي تمثل جانباً من هوية المجتمع السعودي وتاريخه في مختلف المناطق، وتعكس هذه الحرفة الإبداع والمهارة، وتلبية الاحتياجات اليومية للمجتمع، وقد تطورت لتصل إلى ما هي عليه اليوم، ويستخدم في صناعة المنسوجات أنواع مختلفة من الألياف الطبيعية المتوفرة في البيئة المحلية مثل الصوف، والقطن، والشعر التي تتحول إلى خيوط للنسيج، وتستخدم المنسوجات في صناعة الخيام، والملابس، والسجاد، وغيرها من المنتجات المستخدمة باستمرار.

وتعد حرفة حياكة السدو الأشهر وترتبط مباشرة بسكان الصحراء؛ حيث يعتمد السدو على عمل خيوط صوف الأغنام، ووبر الإبل، وشعر الماعز باستخدام (المغزل)، والسدو حرفة تختص بالنساء في جميع مراحل التصنيع لذا تمثل نشاطاً اجتماعياً يربط نساء المنطقة معاً، وتُحاك فيه رموز بصرية من ثقافة الصحراء من حيوانات أو نباتات أو رموز هندسية مجردة. ويستخدم النول للنسج، وأدوات أخرى مثل (المشط) و (الإبرة)، واشتهرت كل من الجوف، وحائل، والقصيم بحرفة السدو.

حرف المشغولات النسيجية

أما حياكة وزري البشوت فتعتبر حرفة متوارثة عبر الأجيال، ويعد (البشت) رداءً تقليدياً للرجال وخاصة في المناسبات الرسمية، وتتنوع ألوانه ما بين الأسود والبني والأبيض، ويتميز بتطريزات ذهبية أو فضية تسمى الزري، واشتهرت بحياكة البشوت محافظة الأحساء، وأفضلها ما تمت حياكته من وبر الإبل، وأنواع أخرى من خيوط أنعم وأدق من صوف الغنم، كذلك عرفت منطقة الرياض، والقصيم، وجنوب المملكة العربية السعودية بممارسين مهرة لهذه الصناعة.

كما تعد **صناعة الطواقي** من أهم الحرف النسيجية المشهورة في المملكة، وهي حرفة تقليدية لعمل الطاقية التي لها مسميات عديدة مثل (الكوفية) أو (القحفية) وتصنع عادة من قماش قطن أبيض أو مشجر بألوان (قماش الشالكي)، وقد تكون محلاة بدوائر الزري الفضي أو الذهبي، وهناك نوع من الطواقي التي تنسج بخيوط باستخدام أداة (المنشاز) الخشبية.

أما حرفة **حياكة العقال**، فتعد رمزاً للتراث والهوية السعودية، وهو غطاء رأس تقليدي يرتديه الرجال، ويتميز بتصميمه الفريد وقيمته الثقافية والتاريخية، وتشتهر الطائف بصناعة العقال (المقصب) الذي تميّز بارتدائه الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمه الله-، ويشتهر سوق الديرة في الرياض الآن بصناعة العقال التقليدي وبيعه.

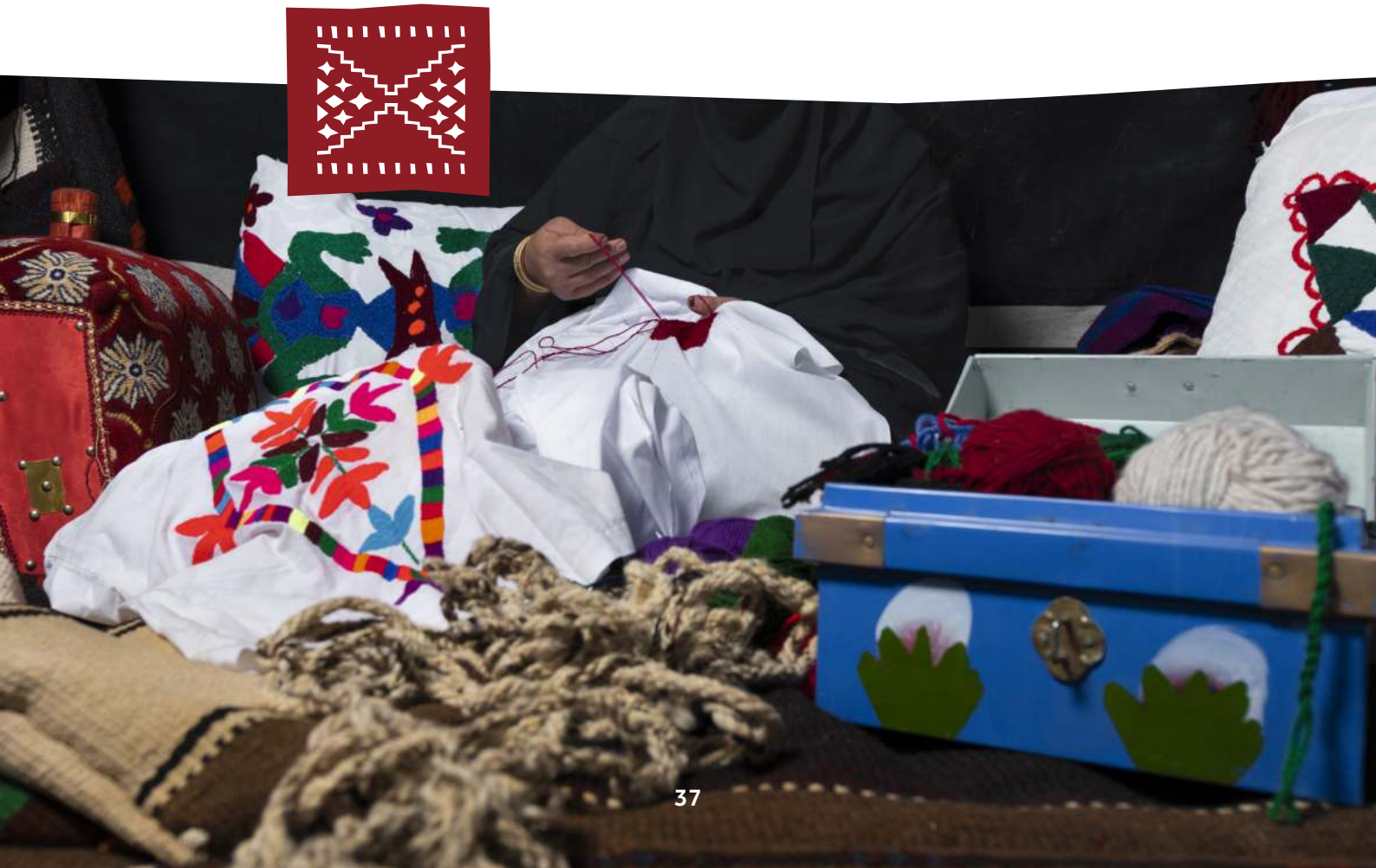

حرف المشغولات النسيجية

كذلك حرفة **حياكة السجاد** التي يتم فيها نسج خيوط الصوف أو القطن أو الحرير بطريقة معينة لتشكيل أنماط وأشكال جميلة، وللسجاد قيمته التاريخية، والثقافية، والفنية، والاقتصادية؛ لما يحمله من تراث أصيل، وما يتميز به من جودة في الصناعة، وخيوطه التي تدوم سنيناً.

وتعد حرفة **صباغة المنسوجات والملابس** من الحرف الثقافية اليدوية المهمة في المملكة، حيث يتم تلوين القماش الأبيض أو صبغ الشعر بعد غزله بألوان مستوردة أو ملونات طبيعية من البيئة المحلية، مثل استخدام الألوان المستخلصة من بعض الثمار خاصة في تهامة عسير، مثل (الحورة) للون الأزرق، والألوان المتنوعة المستخلصة من (الرمان) و(العصفر) و(الزعفران) و(الحناء)، وتمرّ الصباغة بمرحلتين: الأولى بإزالة المادة الصمغية من لفائف الحرير حتى يمكن للصبغة النفاذ إلى الألياف، ثم تنشر على أعواد من الخشب أو الحديد، ثم الصباغة بإضافة محاليل أخرى مساعدة، وقد تُكرر أكثر من مرة.

أما حرفة **زخرفة وطباعة المنسوجات** فتتضمن مرحلة تصميم الزخرفة أو النقشة ثم إعداد القماش المناسب الذي قد يكون من القطن والحرير، والصوف، والقطيفة، ثم تنفيذ الطباعة باستخدام تقنيات مختلفة مثل الطباعة بالكتلة الخشبية أو الطباعة بالشاشة الحريرية، ثم يتم تثبيت الألوان على القماش لمنع تلاشيها، وأخيراً يتم التشطيب عادة بالكي.

الحرف اليدوية الداعمة

تساهم الحرف اليدوية الداعمة في إثراء التراث الثقافي للمملكة؛ ومنها: حِرف صناعة ماء ودهن الورد الطائفي، وحِرف الخط العربي، وحِرف استخراج القطران، وحِرف صناعة الشمع والصابون، وحِرف الندافة والتنجيد، وحِرف حياكة التريكو والكروشيه، وحِرف صناعة المنتجات الزجاجية، إلى جانب حِرف صناعة شباك الصيد، وحِرف صناعة الأواني الحجرية.

ومن أبرز الحرف اليدوية الداعمة في المملكة العربية السعودية هي **حرفة صناعة ماء ودهن الورد الطائفي**؛ وهي حرفة يدوية تعتمد على استخدام الورد الطائفي عن طريق التقطير بالبخار، حيث يتم ذلك بعدة خطوات من أجل الحصول على دهن الورد وماء الورد اللذين يستخدمان في المجالات العطرية بشكل واسع، وأشهر منتجاتها (دهن الورد - ماء العروس - ماء الثنو - ماء الساير).

الحرف اليدوية الداعمة

كما تعتبر **حرفة الخط العربي** من أبرز الحِرف اليدوية، وهي حرفة تعتمد على تصميم الكتابة باليد على الأقمشة والجلود والأوراق والمباني والمسطحات وغيرها، وتخطيط اللوحات بمختلف أنواعها، باستخدام الريشة أو الأقلام وفق طرق هندسية ذات طابع جمالي.

وتبرز **حرفة صناعة شباك الصيد** في المناطق الساحلية في المملكة العربية السعودية وتُعرف بأنها حرفة يدوية تعتمد على استخدام بعض الأدوات لإنتاج شباك صيد الأسماك عبر مراحل عدة تشتمل على جمع القطن، والليف، والكتان، ونسج الخيوط على شكل مربعات صغيرة على أطرافها قطع فخار صغيرة أو أحجار (لكي تترسب الشباك في القيعان) ليظهر لنا المنتج بشكله النهائي.

الفصل الرابع:

الأثر الاقتصادي للحرف اليدوية

تمثل الحرف اليدوية جزءاً لا يتجزأ من الهويَّة الثقافيَّة والتراث السعودي، وتؤدي دوراً مهماً في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، ومع رؤية السعودية 2030، أعيد تسليط الضوء على هذا القطاع بوصفه مجالاً حيوياً يسهم في التنويع الاقتصادي، ويدعم تمكين الحرفيين والمبدعين السعوديين، وتطوير مهاراتهم للمشاركة الفاعلة في الاقتصاد المحلي والعالمي، وخاصة ما يسمى بالاقتصاد الإبداعي؛ وهو ما يعتمد على الإبداع والابتكار كمصدر رئيس لإنتاج القيمة الاقتصادية، موفراً بذلك بيئة خاصة لمثل هذه الصناعات؛ باعتبارها مكوناً اقتصادياً مهماً، ومصدراً لتوفير فرص عمل للعديد من الأفراد.

كما يعزز تسويق المنتجات اليدويَّة محلياً ودولياً من الاقتصاد المحلي45، ويُشجع على الاستثمار في الحرف اليدوية؛ فهذه المنتجات اليدوية السعودية ، بطابعها الأصيل وقيمتها الفنية، تحظى بطلب متزايد في الأسواق العالميَّة؛ فالسدو والفخار تجد مكانها في الأسواق العالمية، مما يسهم في إبراز التراث الثقافي للمملكة وتعزيز حضورها عالمياً، بالإضافة إلى ذلك يساهم قطاع الحرف اليدوية في جذب الاستثمارات، وتطوير السوق المحلي؛ حيث يجذب قطاع الحرف اليدوية المستثمرين لإنشاء شركات ومبادرات تدعم العاملين، وتسوق منتجاتهم عبر المعارض والمنصات الرقمية.

وفي ضوء هذا التطوير، يبلغ الآن عدد الحرفيين المرخصين في المملكة (4855)، كما يبلغ عدد المرخصين لمتاجر المنتجات الحرفية التراثية اليدوية (32)، هذا الاستثمار يفتح آفاقاً جديدة للتوظيف، خصوصاً في المناطق الريفية، مما يساهم في تمكين النساء والشباب من دخول سوق العمل، وتعزيز استقلالهم المالي، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي لا سيما من خلال تصدير المنتجات الثقافية.

الفصل الخامس:

الجهود المبذولة من الجهات المعنية في قطاع الحرف اليدوية

جهود ومبادرات هيئة التراث للمحافظة على الحرف اليدوية

هيئة التراث

تُعدّ هيئة التراث" إحدى الهيئات التي تأسست بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (398) بتاريخ 10/6/1441هـ، وهي أيضاً الجهة الحكومية المختصة بالإشراف على التراث الثقافي والأنشطة المتعلقة بالتراث والآثار والتنقيب عنها، واستكشافها، وحمايتها، وصيانتها، وترميمها، وإدارتها، والمحافظة عليها، ويشمل ذلك المدن، والقرى، والأحياء، والمواقع والمباني التراثية، والحِرف، والفنون، والصناعات التقليدية، والمعالم التاريخية.

وتتولى الهيئة دعم جهود تنمية التراث الثقافي، وحماية المواقع والمباني التراثية وتأهيلها، مما يسهم في الاستفادة منها واستثمارها، ويشمل ذلك المدن والقرى، والأحياء، والمباني التراثية، والحرف، والصناعات التقليدية، والمعالم التاريخية، والتراث غير المادي.

وتعمل الهيئة على رفع مستوى الاهتمام والوعي المجتمعي بأهمية المحافظة على التراث الوطني، إضافة إلى تشجيع التمويل والاستثمار في قطاع التراث، والترخيص للأنشطة التراثية، وتمثيل المملكة في الهيئات والمنظمات والمحافل الإقليمية والدولية ذات العلاقة بالتراث الثقافي، وتأسيس الشركات التراثية أو المشاركة في تأسيسها أو الدخول فيه.

كما تتولى الهيئة اعتماد البرامج التعليمية والتدريبية المهنية بالتنسيق مع الجهات المختصة، بالإضافة إلى تنظيم وإقامة المؤتمرات، والمعارض، والفعاليات ذات العلاقة باختصاصها.

وتندرج تحت هيئة التراث 5 قطاعات وهي:

الآثار | التراث العمراني | التراث غير المادي | التراث العالمي | الحرف اليدوية

ويعد قطاع الحرف اليدوية أحد قطاعات هيئة التراث التي تعنى بالحرف اليدوية، والذي يهدف إلى تطوير وتفعيل اللوائح والرخص الخاصة بالحِرف، ورفع كفاءات ومهارات الحرفيين والحرفيات من خلال التدريب وتوفير الدعم والأدوات اللازمة، وتطوير البرامج والشراكات لتسويق المنتجات الحرفية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وتوثيق الحرف اليدوية والحرفيين ونشر الوعي بهدف صونها وحمايتها من الاندثار.

مبادرة بيت الحرفيين:

يعد بيت الحرفيين هي مساحات لنشر الوعي بالحرف التقليدية وترسيخ الهوية الثقافية حيث تسهم في ربط المجتمع بموروثه، و مركزاً تقام فيها الأعمال الحرفية التقليدية والتراثية، وتهدف المبادرة إلى الحفاظ على التراث، وإعادة إحياء الحِرف، تمكين الشباب واكتشاف مهاراتهم، وتطوير تصميم المنتجات الحرفية، وتعزيز الثقافة المحلية، والتعاون مع القطاع الثالث .

وقد حصدت مبادرة بيت الحرفيين جائزة الأميرة صيتة للتميز في العمل الاجتماعي عام 2022، وفازت الهوية البصرية لبيت الحرفيين بجائزة (Transform Mea Award) عام 2024.

منصة أبـدع:

هي منصة إلكترونية تهدف إلى تقديم خدمات متنوعة في مجال الثقافة؛ حيث تقدم خدمات متنوعة تدعم حيوية وإبداع القطاع الثقافي السعودي، وترفع من كفاءته وجاذبيته الاستثمارية، مما يجعل الثقافة عاملاً مؤثراً في الاقتصاد الوطني ومجالاً حيوياً فعالاً يحقق مستهدفات رؤية السعودية 2030.
وتقدم المنصة نوعين من التراخيص في مجال الحرف اليدوية للأفراد والمنشآت وهي:

رخصة ممارس حرفي (أفراد):

وهي رخصة صادرة من هيئة التراث يتم منحها لأصحاب الصناعات اليدوية التقليدية لممارسة نشاط ذهني وجسدي يتم التكسب منه، إلى جانب التسجيل في البيوت الحرفية والمشاركة في الفعاليات والمؤتمرات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

رخصة محل بيع منتجات حرفية تراثية يدوية (منشآت):

وهي رخصة صادرة من هيئة التراث يتم منحها لأصحاب المحلات وتساهم في تمكين المنشآت الخاصة.

إحصائيات منصة أبدع
(حتى عام 2025)

توزيع الحرفيين في مناطق المملكة

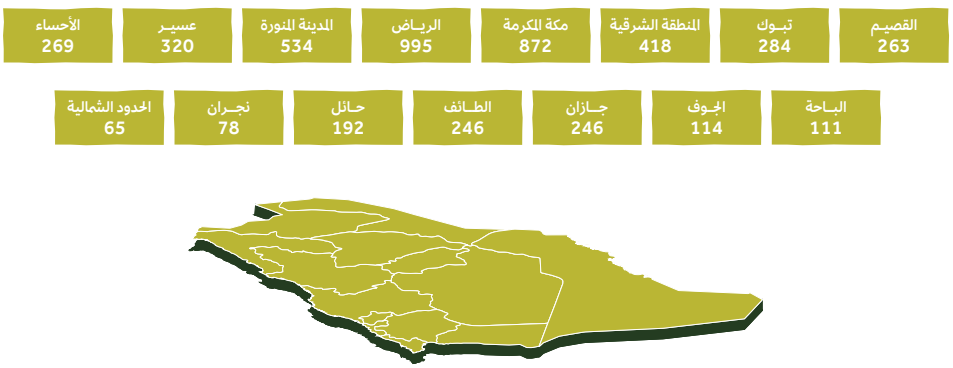

5025
حِرفي

1190
ذكور

3835
إناث

الحرفيين الحاصلون على ترخيص ممارسة حرفي

الكتـب الحرفيـة:

أصدرت هيئة التراث مجموعة من الكتب عن الحرف اليدوية؛ حيث تناولت هذه الكتب تفاصيل الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية، والزخارف والنقوش في مختلف مناطق المملكة إلى جانب المنتجات الحرفية، وهي كالتالي:

نساء يطرزن الوقت

كتـاب بصـري فاخر يعـرض المشغـولات والحـرف اليدويّـة للمـرأة الحرفيّـة فـي المملكـة العربيـة السعودية؛ حيث ارتأت هيئة التراث تقديمه بصور فوتوغرافيّة لمنتجاتها، مع معلومات مبسّطة عنها، تستهـدف بـه المهتميـن مـن بـاحثين، وحرفييـن، ومقتني الكتـب الفـاخرة، وتعريـف السيّـاح بهـا.

نقـوش مـن ذهـب

يُعرّف الكتابُ بأشهر الفنون الزخرفية التقليدية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، ويتناول الزخارف التقليدية في الحِرف اليدوية المنتشرة؛ مثل زخارف البناء، والمشغولات الخشبية، والجلدية، وزخرفة الأواني، والتطريز، وغيرها.

قصـة رحلـة بنـان والحِـرف اليدويـة

هي سلسلة قصصية مصورة موجهة للأطفال تحكي عن فتاة صغيرة تدعى بنان والتي تهوى الحرف اليدوية تأثراً بجدتها، ويتم التطرق في كل جزء إلى حرفة معينة من الحرف اليدوية. وقد تناولت السلسلة في الجزء الأول حرفة السدو، كما تتضمن القصة أنشطة تفاعلية للطفل؛ مثل الملصقات، والرسم والتلوين، وغيرها.

فهـرس اليـد

يتناول الكتاب تفاصيل الحرف التقليدية، من المصطلحات إلى المواد الخام وعملية الإعداد والتهيئة، والأدوات المستخدمة، وطريقة العمل، ومراحل التنفيذ خطوة بخطوة، وما يميز كل حرفة عن غيرها، مبيّناً اختلافها، مع التطرق إلى طبيعة وممارسة الحرفة في الماضي والحال الذي وصلت إليه من تحوّل وتطوّر.

رحلـة زخرفيـة

يتناول الكتاب وحدات زخرفية ورسومات من تراث المملكة العربية السعودية؛ حيث يكشف الجانب الخفي لما يتمتع به الحرفيون والحرفيات من وعي فطري بالإحساس بجماليات البيئة المحيطة حوله.

سـوار المسـك

كتاب يتناول الزخارف والنقوش على المنتجات الحرفية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية؛ مثل الزخارف والنقوش على المشغولات الفخارية، والبناء التقليدي، والمشغولات الخشبية.

الأسبوع السعودي الدولي للحرف اليدوية "معرض بنان":

تنظم هيئة التراث الأسبوع السعودي الدولي للحرف اليدوية "بنان" لإبراز تراث المملكة العربية السعودية من خلال تسليط الضوء على الحرف اليدوية ودعم وتمكين الحرفيين، بالإضافة إلى التبادل الثقافي مع الدول الأخرى، حيث شاركت أكثر من 25 دولة، من خلال التعريف بالتراث الثقافي الغني للمملكة.

حصد معرض بنان بنسخته الأولى ثلاث جوائز: (Better Future Paris) وهي جائزة عالمية تمنح لعمل التصاميم، وقد نالها المعرض بفئة التصميم الداخلي لعام 2024، وجائزة (IF Design Paris) وهي جائزة عالمية تمنح لعمل التصاميم، كما فاز المعرض بفئة تصميم المعارض الثقافية، كما نال المعرض أيضاً وسام القصيم لفئة التميز في المعارض.

المشاركات في الفعاليات المحلية والدولية:

تشارك هيئة التراث في الفعاليات والمعارض الحرفية محلياً وعالمياً؛ وذلك للتعريف ونشر تراث المملكة العربية السعودية الثقافي والفني، مثل أسبوع الحرف في لندن وأسبوع التصميم في باريس، لما في ذلك من الدعم البيئي والمهني للحرفيين في مجال الحرف من خلال إتاحة عرض المنتجات وتبادل الخبرات.

برنامج الإقامة الحرفية:

يسعى البرنامج إلى الإثراء المعرفي والمهاري للحرفيين وتمكينهم من الحِرف اليدوية؛ من خلال تعلم أساليب وتقنيات مختلفة من ثقافات مختلفة، وذلك من خلال وسائل التعلم والزيارات الميدانية والورش التدريبية المكثفة للحرفيين السعوديين المتميزين لإثراء خبرتهم.

تزيين المقرات العامة والحكومية بالمنتجات الحِرفية:

تهدف مبادرة تزيين المقرات العامة والحكومية بالمنتجات الحرفية بصورة أساسية إلى تعزيز الهوية السعودية والحفاظ على الإرث الحرفي في المملكة والتعريف به، بالإضافة الى رعاية الموهوبين والمبدعين من الحرفيين والحرفيات وتغيير الصورة النمطية عن الحرف اليدوية من خلال العمل على قطع حرفية مستوحاة من التراث بتصاميم مواكبة للحياة المعاصرة، وإبراز جودة المنتجات الحرفية وعرض تنوع التراث الثقافي لمختلف مناطق المملكة العربية السعودية، والمساهمة في نشر وتعزيز الأعمال اليدوية لكافة شرائح المجتمع.

جهود ومبادرات المعهد الملكي للفنـون التقليديـــة (ورث)

يمثل المعهد الملكي للفنون التقليدية (وِرث) كياناً حكومياً مستقلاً يُعنى بالحفاظ على الفنون التقليدية السعودية وتطويرها، ويرأسه فخرياً صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ويُعد المعهد أحد المبادرات النوعية المنبثقة من رؤية السعودية 2030، الهادفة إلى إحياء التراث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية.

يقع المقر الرئيسي للمعهد في قلب العاصمة الرياض، داخل المجمع الملكي للفنون في حديقة الملك سلمان -أكبر حديقة حضرية في العالم، وقد خُصص له أكثر من 39 ألف متر مربع متضمناً معامل فنية متطورة، وأستوديوهات تصميم، ومرافق دراسية، ومركزاً للأبحاث والابتكار، ومكتبة متخصصة، ومسرحاً للعروض، مما يمنح طلاب المعهد تجربة علمية وعملية متكاملة.

يعمل المعهد على تقديم منظومة متكاملة من التعليم والتدريب المتخصص في مختلف مجالات الفنون التقليدية، وذلك من خلال برامج أكاديمية وتدريبية ومهنية تُمكن الأفراد من تعلم هذه الفنون وإتقانها، ولتعزز القدرات الوطنية وتؤهلهم ليتمكنوا من نقل تراث حضارتنا العريقة للأجيال القادمة وللعالم أجمع بكل احترافية وثقة.

وتشمل أبرز مجالات عمل المعهد:

التعلـيم والتدريـب:

عبر تقديم برامج تدريبية وأكاديمية في مجالات الفنون البصرية التقليديّة ومجالات الفنون الأدائية، والمتاحف، والتراث الثقافي بالإضافة إلى العديد من البرامج التخصصية وبرامج التلمذة بالتعاون مع بيوت خبرة محلية ودولية.

البحـث والتوثيـق:

عبر تنفيذ مشاريع علمية لتوثيق الحرف والفنون التقليدية، بهدف حفظها وتوريثها، مع المشاركة في المؤتمرات والمحافل المتخصصة محلياً ودولياً.

رفع الوعي والاحتفاء:

عبر تنظيم الفعاليات والمعارض والمشاركات المجتمعية محلياً ودولياً لنشر الوعي بالفنون التقليدية وسرد قصصها.

التمكين وريادة الأعمال:

عبر دعم المبادرات الريادية والمشاريع الصغيرة في قطاع الفنون التقليدية، وفتح آفاق اقتصادية للحرفيين.

جهود ومبادرات شركة حِـــرف السعـوديـــة

تسعى شركة حِرف السعودية إلى النهوض بقطاع الحرف اليدوية في المملكة؛ من خلال تقديم منتجات مستلهمة من ثقافة المملكة الغنية والمتنوعة، كما تلتزم الشركة بتمكين الحرفيين عبر توفير فرص اقتصادية متنوعة تسهم في توزيع منتجاتهم وتحقيق دخل مستدام، والعمل على بناء شراكات استراتيجية مع الجهات الحكومية والخاصة؛ بهدف تطوير جودة الحرف السعودية ورفع تنافسيتها في الأسواق المحلية والعالمية. ومن خلال إدارتها المتكاملة لسلسلة الإمداد؛ تضيف حرف السعودية قيمة حقيقية تشمل خدمات التصميم، والإشراف على الإنتاج، وضمان الجودة، والمبيعات والتسويق، إضافة إلى التوريد والخدمات اللوجستية.

الجمعيات التي تهتم بالمجالات الحرفية

يعمل المعهد على تقديم منظومة متكاملة من التعليم والتدريب المتخصص في مختلف مجالات الفنون التقليدية، وذلك من خلال برامج أكاديمية وتدريبية ومهنية تُمكن الأفراد من تعلم هذه الفنون وإتقانها، ولتعزز القدرات الوطنية وتؤهلهم ليتمكنوا من نقل تراث حضارتنا العريقة للأجيال القادمة وللعالم أجمع بكل احترافية وثقة.

جمعية حرفة

تأسست جمعية حرفة في منطقة القصيم عام 2008، لتكون أول جمعية تعاونية حرفية على مستوى المملكة والخليج العربي؛ حيث أخذت على عاتقها حماية التراث الحرفي والتراث المادي والثقافي للمملكة بانطلاقها من أرض القصيم والوصول إلى جميع الفئات والمؤسسات التي تعمل في مجال الحرف التراثية بمناطق المملكة، وفي عام 2023 تم تسجيل حرفة كجمعية أهلية برقم ترخيص (5453) لتواصل مسيرتها في دعم الحرفيين وتطوير إنتاجهم، والحفاظ على التراث السعودي بأساليب معاصرة ومواكبة للتطورات الحديثة وصولاً إلى تحقيق رؤية السعودية 2030.

وتهدف الجمعية إلى الحفاظ على الموروثات الحرفية وتوثيقها ونقلها من جيل إلى جيل، وتشغيل الحرفيين والحرفيات والإشراف عليهم وتنظيم عملهم، وتقديم المشورة والإرشاد والخدمات الفنية للحرفين والمصممين، وتنفيذ المشاريع الإنتاجية والحرفية والفنية وإيجاد قنوات تمويل لتأمين احتياجات عمليات إنتاج الحرف، وتمكين الحرفيين وضمان استمرارهم وتوريث مهاراتهم للأجيال القادمة، وتقديم المشورة والإرشاد والخدمات الفنية للحرفيين والأسر المصنعة.

جمعية الفيصلية الخيرية النسوية

تأسست الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة عام 1396هـ - 1975م وبدأت منذ نشأتها في تنفيذ خدماتها الاجتماعية، والصحية والثقافية، والتأهيلية للأسر المحتاجة ومحدودة الدخل. ونجحت على مدى الأعوام الماضية في تحقيق الريادة من خلال العديد من المشروعات الخيرية ليس على مستوى المنطقة فحسب، بل على مستوى الخليج العربي.

وتهدف الجمعية إلى مساعدة ومساندة فاقدي السند الأسري، والتمكين الاقتصادي الاجتماعي للأفراد والجماعات في المناطق النائية، عبر التدريب والتأهيل المهني والحرفي، والخدمات الصحية.

ملحقات

المصطلحات

المجتمع المحلي: جماعة من البشر يعيشون في بيئة جغرافية محددة، تربطهم علاقات اجتماعية واقتصادية، وهم يتشابهون إلى حد ما في أسلوب المعيشة، ويتشاركون في منظومات القيم، والعادات والتقاليد، وفي التصورات، والرموز.

التنوع الثقافي: وجود ثقافات متعددة تعبر عن نفسها بطرق مختلفة ضمن إطار اجتماعي معين.

المجال الثقافي: مجموع الأنشطة والمؤسسات والممارسين ذوي الصلة بأحد النطاقات التالية: التراث، أو المتاحف، أو المواقع الثقافية الأثرية، أو المسرح والفنون الأدائية، أو المهرجانات والفعاليات الثقافية، أو الكتب والنشر، أو فنون العمارة والتصميم، أو التراث الطبيعي، أو الأفلام، أو الأزياء، أو اللغة والترجمة، أو فنون الطهي، أو الأدب، أو المكتبات، أو الفنون البصرية، أو الموسيقى.

التراث الثقافي: العناصر والأصول التي تشكل الهوية الثقافية، وتشمل قطاعات واسعة كأصول التراث الثقافي المادي (المنقول وغير المنقول)، وعناصر التراث الثقافي غير المادي بمجالاته، والتراث الطبيعي، والتراث الوثائقي، والتراث الرقمي، والإبداعات الفنية التي تحمل أهمية ثقافية في المجتمع، ويسهم كل منها في تعزيز الهوية الوطنية واستمرارية الثقافة.

التنمية المستدامة: التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

الاقتصاد الإبداعي: النشاط الاقتصادي الذي يقوم على استثمار الأصول الإبداعية التي يمكن أن تولّد النمو الاقتصادي، وتقود إلى التنمية الاقتصادية.

المراجـع

Julija K،(2017) Reducing the Failure Rate of SMEs Comparative Analysis of Excellence Management Systems: Six Sigma and Lean Start-up، International Business and Logistics Thesis، Metapolis University

الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية، البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية.

الثقـافة التقليديـة فـي المملكـة العربيـة السعوديـة، المجلـد (3)، الحـرف والصنـاعـات، المشرف العلمـي ورئيس هيئة التحرير: د. سعد العبد الله الصويان، (السعودية: دار الدائـرة للنشـر والتوزيـع،2000م).

الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية، المجلد (4)، العمارة، المشرف العلمي ورئيس هيئة التحرير: د. سعد العبد الله الصويان، (السعودية: دار الدائرة للنشر والتوزيع، (2000م).

"الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في المملكة العربية السعودية." سلسلة المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية، هيئة التراث. 2024.

العجاجي، تهاني. رسالة دكتوراه. "الأزياء والمشغولات التقليدية المطرزة في بادية نجد من المملكة العربية السعودية"، 2011.

الفيصل، لطيفة. "أهمية إدارة الفنون وريادة الأعمال الفنية في الاقتصاد الإبداعي،" مجلة الأكاديمي، العدد 112.

المعهد الملكي للفنون التقليدية https://wrth.edu.sa/about-institute

الملا، سعود، 2020. "دور الحرف الشعبية والتقليدية في التنمية السياحية المستدامة لمحافظة الأحساء"، جامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية.

"بنان." وزارة الثقافة. https://engage.moc.gov.sa/banan

تقرير: حياكة البشوت، إبداع وجودة اشتهرت بها الأحساء https://www.spa.gov.sa/2167925

المراجـع

جمعان الهلالي الزهراني، حصة. "الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة السعودية الثانية (1240 - 1309 هـ/ 1824- 1891 م)".

جولة سعد الجري في سوق القيصرية بالأحساء
https://www.youtube.com/watch?v=LPQ8RZD0F1C

حرف أحسائية: حرفة النسيج وحياكة السدو
https://www.youtube.com/watch?v=6YUDFNC-7QI

حرف وصناعات يدوية – منطقة الباحة
https://www.youtube.com/watch?v=MHLR12QHU70

حرف وصناعات يدوية – منطقة الرياض، السعودية
https://www.youtube.com/watch?v=9KOMWUGA8Y8

حرف وصناعات يدوية – منطقة تبوك
https://www.youtube.com/watch?v=EFUJZX7X89Q&t=508S

حرفة. https://herfah.org.sa/about/

حسن، محمد. "دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر،" مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد الثاني والعشرون، ع: 1، 2020.

حياكة المشلح الأحسائي.. مهنة توارثها الأبناء من الآباء https://www.spa.gov.sa/2227118

"خياطة بيت الشعر https://www.youtube.com/watch?v=C9AO_U-UFLK

داوود، فائز محمد. "الثقافة المادية الغربية وانعكاساتها على الحرف اليدوية الشرقية،" مجلة آداب الرافدين العدد (90\1) 2022 م. ص: 1144.

المراجـع

زكريا والراجحي، فاديا وتهاني، 2020. "النهوض بالصناعات التقليدية في جازان وأثرها على تطور صناعة النسيج:دراسة حالة عن دور الجمعيات الخيرية في المجتمع المدني،" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس، العدد 22.

سعوديات يصنعن بيوت الشعر في حفر الباطن – صحيفة المواطن
https://www.youtube.com/watch?v=TE2sak80Wb4

شركة حرف السعودية. https://saudiartisanal.com/ar/story

صناعة بيوت الشعر.. حرفة نسائية متوارثة بالحدود الشمالية
https://www.spa.gov.sa/w1828396

قائمة التراث الثقافي غير المادي في اليونسكو - Culture Saudi Arabia - intangible heritage Sector - UNESCO

"مبادرة البيوت الحرفية." هيئة التراث. https://heritage.moc.gov.sa/Programs

محمد عباس، عبير. "الصناعات الثقافية وبناء الاقتصاد الإبداعي."

محمود الإمام وفتحي عيادة، غادة ودعاء، 2023. "مساهمة الاقتصاد البرتقالي في استدامة السياحة بالنوبه المصرية،" International Journal for Tourism، Hospitality & Archaeology.

يوسف عطية، ضحى. "اللون في الحرف اليدوية السعودية تقليدياً وحديثاً، الاستخدامات والتطبيقات في السدو،" المجلة السعودية للفن والتصميم 2024، المجلد الرابع العدد 108، ص: 109.

فهرس اليد، هيئة التراث، (2024)

منصة أبدع مسترد من
https://abdea.moc.gov.sa/assets/documents/Option%201%20-%20MoC%20H)
(eritage.pdf